إميرالك
تحت إشراف:
ايمان رقايةو شيماء أخضر

إميرالد

مجموعة مؤلفين

□□□□□□□□ :□□□□□□ □□□

□□□□□ :□□□□□□ □□□

□□□□□□□ □□□□□□□ :□□□□□□□□

□□□□ □□□□□ :□□□□□□□ □□□□□

□□□□ □□□□□ :□□□□□□□□□□ □□□□□

□□□□□ □□□□□ :□□□□□□□□ □□□□□.

المقدمة

لنغوص في عالم قد ينسينا آلام الواقع المؤلم

ويجعلنا نشعر ولو للحظة بالراحة والهدوء

لنجعل من خيالنا حبل انقاذ لنا

من وحوش الواقع.....

□□□□□□□

□□□□□□□

بكل ما تحمله عبارات من معاني وصفات.

اقدم هذا الكتاب لرحالة إلى عالمٍ

الخيال والجمال لخوض رحلة لا تنسى من الإبداع

والتميز..

اتمنى ان يعجبكم كتابنا إميرالد

«□□□□□□□□ □□□□»

بينما تتصفح احد مواقع التواصل استوقفها منشور دون فيه كالتالي

(اليوم القمر مكتمل إنه نذير فرح في تمام الساعة الحادية عشر واحدى عشر دقيقة افصحو عن امنياتكم وستتحقق)..

تقوست شفتاها بسخرية امنيات؟ من يصدق خرافة كهذه!

شردت بضع دقائق بأفكارها الخاصة ونظرت للغرفة التي يكسوها الظلام والكآبة ارتسم على محياها الحزن واطلقت تنهيدة مطولة تكاد تكسر اضلعها.. تمتمت بكلمات راجية ان تهدأ من مشاعر الحزن الذي اجتاحتها..

بثينة: لا بأس سأكون بخير.. الوحدة لم تقتل احد يوما.!

نظرت للساعة بهاتفها فوجدتها تشير لل11:11 ابتسمت وتمنت اول ما خطر ببالها..

(اتمنى ان تعود الحياة لهذا المنزل من جديد)

اغمضت عيناها وانغمست بعالم الأحلام..

صباحا..

كنت نائمة براحة وهدوء حتى شعرت بالسرير يهتز بي بشدة واصوات كثيرة تملئ المكان غطيت نفسي بهلع شديد واخذت احرك رأسي بطريقة هستيرية يمينا ويسارا..

بثينة: بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجسم.. البيت مسكون اهم جن؟! ام اشباح؟!

بعد عدة دقائق هدئت الاصوات قليلا عت راسي من السرير بينما ادور وبعيني بجميع انحاء الغرفة بتوتر.. لقد عم الهدوء مجددا ربما انا اهلوس لا اكثر..

نهضت من مكاني عازمة على الخروج من الغرفة حتى تسمرت مكاني عندها سمعت احدهم يتحدث معي..

استدرت ببطئ لأجد الدب المحشو الموجود على الرف يحادثني. ماللعنة! قمت بضرب رأسي عدة مرات والصوت مازال مستمر بل اصبحت عدة اصوات لا اعلم من اين تأتي حتى التفت على يميني فوجدت باب الغرفة يبتسم لي..

صرخت ملئ حنجرتي وسقطت ارضا مغمى علي من هول المنظر...

بعد مدة قصيرة استعدت وعيي ونهضت من الارض بتثاقل حينها توضحت لي بعض الامور وتذكرت الامنية السخيفة التي تمنيتها نظرت حولي بحسرة قد عادت الاصوات الاثاث.. الالعاب.. وكل ماهو بالمنزل يتحدث لي ويبتسم ايضا سأجن..

ربما علي تبديل الاثاث او المنزل شخص مثلي اعتاد الوحدة لن تريحه الضجة... نطق الدب من موضعه فوق الرف بجدية

الدب:«لن تستطيعي التخلص منا نحن نتيجة امنيتك انت اردتي ان تدب الحياة بالمنزل مرة اخرى نحن لعنتك الأبدية»..

الكاتبة: شهد دكدك سوريا

"□□□□□□□ □□□□□□□□"

الُشرفة التي في غرفتي تطل على الشارع يجانس نافذة غرفة من الشارع الأخر , كيف ذلك كل ليلة أرى نور المصباح مشتعل , جريت أن أقول أن الأمر عادي ولكن بعد رأيتي لصاحب الشقة وهو يعبر بابا العمارة ليلاً وكنت أعرف أنه يسكن وحده أنظر الى نافذة غرفته، نوره الوهن يشتعل وينطفئ في نفس الوقت كيف ذلك وصاحب الشقة لم يكن هناك حقآ أرعبني الأمر,راجعت أدراجي الى سريري والأمر يشغل بالي بعد تفكر طويل قلت أظن أنه خلل في مصباح الغرفة وهذا امر طبيعي مرة الأيام والحال على طبيعته أسررة على مراقبتي لتلك الغرفة العجيبة وصاحبها الذي لا يخرج الا ليلاً في احدى الياالي الممطرة نظرت من اسفل اري صاحب الشقة يصعد وماعي الا لحظات حتى وجدت النافذة مفتوحة وكل ما رأيته في ثواني سقوط شخص منها , و كان هناك عينان تنظر لي , أرى وجها مظلما كله عدا لمعة عينا واحدة تظهر منه من النافذة جريت الى غرفة أختي لكنى لم ارَ شيئا ؟ جريت الى الشُرفتي مرة اخري لم ارَ شيئا هل كنت اتخيل ؟ رجعت الى الغرفة وانا مصممة على الا افتح تلك النافذة اللعينة مهما تكبد الأمر , بعد عدة محاولات بائسة مزرية وخبط ايقظت الجيران واعتذرت لهم، بدأت قصة الشقة المخيفة وما أسررها..؟

الكاتبة: هندة نسرين

« □□□□ »

جميعنا نبحث عن ماهية الحب الحقيقي ،و تختلج في داخل قلوبنا الكثير من. الأسئلة حول الحب ، ولأن الحب شيء مقدس. لا يمكن وصفه بالكلمات العادية ، بل يتم عزفه بواسط إ شعر أو خاطرة أو أغنية أو لوحة فنية أو قصة معبرة تكشف ماهية الحب الحقيقي مثل قصتي التي سأقصها الآن

الحب نغمة جميلة تمس أوتار قلوبنا باردة تجعلها تنبض بألحانها الدافئة، كان ياماكان وفي عالم الاساطير كان هناك شخص يدعى ماثيو يملك متجر لبيع اجمل انواع الزهور، إشتهر بذوقه الرفيع في انتقاء الزهور الجميلة وكانوا يلقبونه بملك الزهور ،ذات يوم قرر أن يذهب في رحلة لجمع الزهورالنادرة من أحل إفتتاح معرضه الكبير لزهور ،حيث يحضر فيه الحكام والنبلاء أصحاب الطبقة المخملية، وأثناء رحلته تلك تعرض ماثيو لصاعقة رعدية ،مما أدت إلى إخافة حصانه وقيامه بإسقاط ماثيو أرضا والهرب بعيدا ،مما أدى به ذلك الى إصابته بجرح بليغ في ذراعه اليسرى إثرى سقوطه من على الحصان، بعدها قام بالنهوض ، وكان يمشي بصعوبة إلى الكهف المقابل له، للإختباء من تلك العاصفة الرعدية ,وبينما كان داخل ذلك الكهف ، رأى ضوءا ساطعا أمامه ، فإقترب منه قليلا لرؤية مصدر ذالك ضوء ، ثم صرخ متفاجئا مما رآه ، زهرة لم يرى مثلها من قبل، إنها زهرة سحرية متوهجة مصنوعة من ألماس وذات اجمل رائحة في العالم ، ظن ماثيو انه يهلوس من شدة جمال ما رآه ، وعندما إقترب ماثيو ليلمسها، تحولت فجأة الى زهرة مذبلة وتغير لونها الى اسود وجذورها اصبحت مليئة بالاشواك واختفت تلك رائحة الزكية التي كانت منبعثة منها ، ثم ظهرت بعدها امرأة من العدم تحمل عصى بيدها تبدوا كساحرة وصرخت في وجه ماثيو قائلة

الساحرة :" كيف تجرؤ على دخول مكاني واقتراب من تلك زهرة"، فإعتذر ماثيو منها وأراد الخروج من الكهف بسرعة ،ولكن إعترض طريقه وحش مخيف وأمسكه من ذراعه المصابة وجره الى عند تلك ساحرة ، كاد قلبه يتوقف من شدة الخوف فتوسل إليها قائلا

ماثيو " أرجوكي دعيني أذهب فانا لم افعل شيء لزهرتك "

الساحرة : "كفاك ثرثرة ايا الغبي ،مم أنت ماثيو الملقب بملك الزهور ، إسمعني جيدا سأدعك تذهب ولكن لدي شرط وهو أن تأخذ هذه زهرة إلى متجرك وتقوم بعرضها مع أفضل الزهور التي لديك ، صمت قليلا وبدأ يشبك في أصابع يديه من توتر وقال لها

ماثيو :" ولكن كيف آخذها وهي الآن بهذا شكل المخيف سوداء ذابلة و مليئة بالأشواك ؟ ، هل يمكنك إعادتها كما كانت من قبل ؟" فردت عليه الساحرة بغضب ...

الساحرة : "مازالت كما كانت ولكنك أعمى البصيرة ، إنها زهرة المعجزات مليئة بالقوى السحرية ، وجدت من الأزل ، وأنا أقوم بحراستها ...تقول النبوءة بأن شخص الذي سيختارها سوف يصبح ملكا بفضل قواها ويحكم العالم ، فلا تناقشني كثيرا إن لم تنفذ ماقلته و تأخذها معك سوف ألقي عليك لعنة وستندم هل فهمتني " .

وافق ماثيو على أخذها ...

وصل ماثيو الى قريته وكانت ملامح التعب والإرهاق بادية على وجهه ...،بعد غد قام ماثيو بفتح متجره كالمعتاد، وترك أجمل الأزهار التي جمعها مخبأة من أجل إفتتاح معرضه، ماعدا تلك زهرة السحرية، وضعها داخل متجره،حيث كانت موجودة داخل قارورة من الزجاج لأن الأشواك تحيط بها وقد تؤذي من يقترب منها ، وكان كلما يدخل الزبون إلى متجره ويبحث عن أثمن وأحمل ازهار موجودة عنده ، يشير ماثيو بإصبعه الى تلك زهرة قائلا

ماثيو :"هذه أجمل وأندر الأزهار التي لدي ولا يوجد مثلها في الكون ،لا يخدعك مظهرها، إنها من الألماس"

فينظرإليه ذلك الزبون بتعجب! ويبدأ بالضحك ساخرا من كلامه ، ويستهزء بمظهرها ذاك.

وبعد أسبوع من التحضيرات والتجهيزات ،قام ماثيو بإفتتاح معرض كبير لزهور .

لم يأتي اليه العامة فقط بل قدم إليه كل الحكام وأناس فاحشوا الثراء من طبقة الغنية ونبلاء لرؤيتها ، حيث

وضع أجمل و أفضل زهور التي قام بجمعها ثم بدأ بوصف نوعها ، حيث قام أولئك الناس الذين حضروا معرضه بمدحجمال تلك الزهور المعروضة وإستمتاع برؤية منظرها الجذاب بالإضافة إلى رائحتها الزكية التي إنبعثت في كل مكان،ما عدا تلك الزهرة السحرية، ظلوا يتجنبون رؤيتها وقاموا بتجاهلها ،وبعد مدة دخل شاب يدعى ميرزا برفقة والدته كونتيسا إليزابيث من العائلة الحاكمة، ميرزا كان معروف بسمعته الطيبة وأخلاقه النبيلة، صحيح أنه من الطبقة الحاكمة إلا أنه يتصف بتواضعه الدائم،حتى في لباسه كان يلبس ملابس عادية و يقضي كل وقته مع عامة الشعب ، ويسعى إلى خدمة الفقراء والمساكين ، ودائما ما يتعرض إلى الإنتقاد من طرف عائلته، بأنه لا يستحق أن يصبح حاكما، بسبب مرونته و تواضعه الزائد مع العامة ،وعدم تصرفه كالأمراء ،ولا إتباع تقاليدهم ،على عكس أخاه آرثر ،كان شخص حازم والجميع يخاف منه ، ميرزا لم يكن مهتما بالزهور، ولكن أمه إليزابيت أجبرته على حضور ذلك المعرض ورؤيتها وإختيار الزهرة التي تعجبه.

بعد دخوله إلى المعرض قام ميرزا بتجول ونظر الى تلك الأزهار المعروضة ،وكان يشعر بالملل وعدم الاهتمام ،حتى أثارت انتباهه تلك الزهرة سوداء، إقترب منها و بدأ يحدق فيها مطولا ، وبدأ يتمتم ويقول

ميرزا "يالها من زهرة غريبة! إنها مختلفة عن باقي الزهور ،لما قلبي يدق بسرعة هكذا؟ "

حتى جاء ماثيو الى جانبه وقال له

ماثيو:" عجيب أنت اول شخص يلتفت اليها ، الا يخيفك منظرها؟"

ففاجأه ميرزا برده وقال كلام عميق :

ميرزا "لا، أراها مميزة حتى وهي مذبلة أحببتها أشعر بطاقة عجيبة حولها ، وهذه الأشواك التي تحيط بها ،يبدو أنها تحميها ربما هي ثمينة وذات قيمة لو لم تكن كذلك كان من سهل لمسها مثل باقي الأزهار ، انها رخيصة عديمة القيمة، بالنسبة لزبائنك فهم يأخذون أزهارك لمظهرها الجميل ورائحتها الطيبة ،ولكن عندما تصبح مذبلة وتنتهي صلاحيتها يصبحون غير مهتمين لها ويقومون برميها، أنا أريد أخذ هذه الزهرة المميز

إبتسم ماثيو وكانت علامات البهجة وسرور وقال

ماثيو "لقد أحسنت الإختيار ايها الملك" وقام بتقديمها له ،وكان الجميع ينظرون إليه مندهشين من إختياره لها ، وبدأوا يضحكون بصوت مرتفع ويسخرون منه ،أمه كاد يغمى عليها من الإحراج، فجأة ظهر شعاع قوي منبثق من تلك زهرة وتحولت إلى شكلها الأسطوري كما كانت من قبل زهرة سحرية من الألماس ،حتى ميرزا امتلىء بسحرها وتغيرت ملابسه الى ملابس فاخرة وتشكل فوق رأسه تاج مرصع من الألماس .

تغيرت نظرات الحاضرين من نظرة الإستهزاء إلى نظرة دهشة وتعجب ، وشعروا بالغيرة مما رأوه وبالندم أيضالأنهم لم يختاروها ،وبالفعل أصبح ميرزا ملك للعالم وتحققت النبوءة ....، إستحق ميرزا ذلك لأنه أحبها وهذا هو الحب الحقيقي

يمكن لأي أحد أن يختارك في توهّجك! لكن مَن يُحبك فقط سَيختارك دائمًا، حتى حينما تكون منطفئا و في أسوء حالاتك.

الكاتبة: عواد صبرينة

«خرافة الأحلام»

رائحة الخبزِ الساخن و الشكولاطة بالحليب الدافىء تنشر عبيرا زكيًا هُنا..

وفي الخارجِ رائحة الفراولة و الأترجة وحشيشة الملاك، والجو غائمٌ والحمائم ترفرفُ...

خرجت من المنزل الخشبي المزين بورودِ الأقحوان والجوري و الأركيد وبجانبهِ بحيرةً مياهُها أزرقة..

إستقبلتُ يومي بكل فرحٍ وطاقة، وخصوصًا بحضورِ أختي الصغرى "لوتِس" قبعنَا نلعب طيلة اليوم ونتسلى بقراءة الكتب، وأكثر الكتب إعجابًا هو كتاب"خرافة الأحلام"

قلبنَا صفحات الكتاب بتأملٍ ولكن...إنجذبنا داخل الدوامة.

بعد ربع ساعة تقريبًا وجدنا أنفسنا في باكورة كبيرة بها أشجار مثمرة كرز و خوخ و مشمش... كان منظرها لذيذًا تشتهي لها كل الأنفسِ..

فهرعت "لوتس" نحو شجرة الكرز لتهز حبيبات الكرز بغصن وجدته على الترابة، فسقطت الثمار الطيبة وراحت تأكل بشراهة..

وعلى حين غرة، خسفت "لوتس" مغشيًا عليها، ركضت إليها وحملتها ولكن كانت ثقيلة بعض الشيء بدأت أترجرج من الخوف لذا أسرعت في المسير لعمقِ الغابة..

ومع كل خطوة أخطوها، يزرقُ محياها، وبعد عناء وجدت كوخًا به أطفالُ، فتقدمت وقلت: مرحبًا يا صغار هل أجد هُنا طبيبًا يساعد اختي "

لترد عليّ بُنيةً: نعم، نعم، "السيد يان " يستطيع إنجادها وهو الآن في الجبل.. إنتظاري بضعة دقائق حتى يأتي تعالي وجلسي هُنا...

ظللت أنتظار، حتى جاء السيد فرحبتُ به و أخبرته عن حالة أختي وأكلها للكرز... ليقول لي: وهل أنتي فتحتِ كتاب "خرافة الأحلام" ؟

أجبته بنعم، فقال لي: أنتي الآن تعيشين أحداث الكتاب فإن حقًا قرأتي الكتاب فستعلمين ماهو العلاج..

عادت بي الذاكرة فعلمتُ أن الأشجار تلك كانت مسمومة بسمِ الزرنيخ..

ولكن لا أتذكر الصفحات الأخيرة سوى البيت الذى أعلى في جبل، فذهبت صوب الجبل ذاك..

بعد الدج لمدة ساعتين وصلت للبيت، فطرقت الباب لتفتح لي "السيدة سالي" ألقيت التحية عليها وسألتها إن كان بوسعها مساعدتي؟

فوافقت على الفور وأدخلتني المنزل وأعدت لي أشهى الأطباق، بعثةً نطقت أختي "العلاج موجود في بحيرة الساكورا" وغفيت.. تعجبت وقلت للسيدة، أين توجد هذه البحيرة؟ فأرشدتني لطريق ورغم المصاعب التي صادفتني أكملت الطريق لها حتى وجدتها فحملتُ غمجة ماءٍ وسقيتُ أختي فعادت كما كانت وقالت لي: أنا وأنتي ملكاتُ هذه البحيرة وهذه المملكة التي تدعى "خرافة الأحلام" فعلمتُ أن ذاك الكتاب من تأليف "لوتس"..

□□□□□□□□: □□□□ □□□□ □□□□

«□□□□□ □□□□□»

وككل عام يقام المارتون.الشتوي لسباق ،يومها كان الحو جميل للغاية بدأت الثانوية بالتحضير استعدادا لبدء المسابقة ولأول مرة تمت دعوة الجميع للمشاركة

إنطلقت صافرة البدء،وكل عداء كان اسرع من.الآخر

وها أنا ذا الفتاة الوحيدة من بين الذكور ،ركضت وركضت تجاوزت الواحد تلو الآخر ،وصلت.الى مرحلة لم أشهادها من قبل كانت هناك حواجز أحجيات أصبح السباق عبارة عن مسابقة فكرية من يمتلك ذكاءا يفوز ومن لايمتلكه ينتهي به المطاف ، هاهو يحي أمامي وقبله فوزي وإلياس .

وجدت يحي يصعد الدرج فإذا بي أتبعه لنجد أنفسنا فوق بيت خشبي مهشم السقف خطأ واحد كفيل بأن يموت أحدنا .حاولنا البحث عن طريق النزول لكن دون فائدة ،وفجأة لاحظت شيء في نصف حاولت الكشف عنه لكن لم.أستطع يحي كان قريب منه بمجرد أن وضع.قدمه ليرى إذ به يقع فالأسفل

ووجدت طريق للخروج فأكملت السباق هاهما أصبحا أمامي أول متسابقين

وفجأة وجدت نفسي أكاد أقع بعدما إنشطرت الارض من امامي إلى نصفين

كان هناك سلالم كثيرة لصعود لكنها بعيدة عن بعضها ،

حاولت الإنتقال من واحد.لأخر لأجد لعبة في مصب عيني كأحجية

حركت حجرا حتى وجدت السلم الذي بجانبي.سقط إرتعبت

حجر واحد متحكم بمصيري الآن تنهدت بعمق واصررت على التفوق .

لقد ظهرت لي رسومات خفيفة في الحجر لاتظهر الى من يتمعن عليها .

عبارة عن اشكال من يتمكن من ترتيبها ينجى ،

حركت حجر من اليمين الى الوسط وواحدا من اليسار الى اليمين قليلا حتى تشكل أمامي مثل طائر عنقاء نار ثم رماد،

حتى صعد.السلم لوحده ، وبدأت السباق مجددا إلى أن لاحظت حديقة هناك جو مكفهر قمر احمر وصوت ضحك مزعج يتعالى في المكان ، إمرأة واقفة بلباس الأسود تنظر لي !!

خاطبتني توقعت وصولك إلى هنا ، لديك شيء اخير لتفعليه وتنجحي في هذا السباق

اشارت بإصبعها نحو شجرة كبيرة هناك صديقيك ,ماذا لا يا إلهي إنهما محجرين فوزي وإلياس لا ماذا فعلتي ؟

لديك خيارين إما أن تنقذي واحدا منهما أو تنجحي إما يموت كلاهما

كدت أموت مما تقوله ،

لديك هناك البحيرة أمامك وهناك الدلاء وتلك النافورة أماك عليك ان تملئيها من البحيرة اسرعي فليس لديك وقت ،

وإختفت حتى لاحظت ساعة رملية تشير للوقت بدأت في الأمر فليس لدي وقت دخلت البحيرة وعندما ملئت الدلاء شعرت بشيء يربطني ، يصعقني بالكهرباء إلا انني خرجت لكن كلما حاولت ملء النافورة أحسستها فارغة وأعيد الكرة مرات ومرات حتى إنهوأعيد الكرة مرات ومرات حتى أنهكت قواي فأختفى كل منهما وجفت البحيرة وأصبحت.النافورة ملئية بالدماء،فتحول القمر لطائر عنقاء يحترق ...

الكاتبة: مخفي صورية. الشلف الجزائر

«عالم افلاطون»

أعيش هناك في عالم المثل الذي تخيله الفيلسوف اليوناني افلاطون ،عالم متعالي ماورائي وميتافيزيقي ،العبيد والجنود والحكماء والفلاسفة وأقوياء الجسم والبنية والبدن كلهم في هذا العالم ،انا من فئة عامة الشعب أعيش معهم بسلام وباطمئنان ،وكان افلاطون كل يوم يتفقد المواليد لأنه قد اصدر قانون فلا مكان لهزيل الجسم وضعيف البنية الجسدية في هذا العالم ،الحكماء والفلاسفة يكتبون كل ما يجول بخاطرهم،اما الطبقة البورجوازية كانت تعامل عامة الشعب بلطف وكرامة ،فهذا العالم يشبه المدينة الفاضلة عند الفارابي ،وارض زيكولا في الاحلام ،كل شيء جميل ورائع ،يعيش الكل بأمن واستقرار،حتى الاخلاق المثالية المتعالية لا يشوبها اي تغيير،حقا هو عالم متعالي..

الكاتبة: بوساحة سامية عنابة الجزائر

« مارسينا»

يروى انه كانت هناك عائلة فقيرة تعيش في ضواحي قرية من قرى اسكتلندا. عتيقة مطلة على بحر. كانت أم مارسينا، و مارسينا في بطنها تذهب الى النهر يوميا لتغسل ملابس زوجها، وأبنائها الخمسة.

في يوم وهي ذاهبة بدأت تفكر ماذا أسمي أبني أو أبنتي القادم إلى حياة ، وبدأت تدعو يا رب تكون فتاة مباركة،

وصلت إلى النهر ،و بينما هي تنظر ألى مياهه العذبة ظهر انعكاس أميرة ساحرة تلبس تاجا من لؤلؤا أخبرتها انها ستلد بخير، و ستكون نعمة عليها من ساعة وصولها، قالت لها: فقط خذي غرفة من هذا الماء ، وضعيها على بطنك و أشربي منه قبل النوم كل يوم. فعلت كل ما قالت لها ام مارسينا ذهبت هالعة من تلك ألاميرة، و في منامها رأت فتاة صغيرة تجول حول غرفتها عينيها بنفسجيتين. قالت لها: أمي انا مارسينا من مملكة نهر اوغاتو التي تزوريها اخترت أن اكون ابنتكو وهبتك لوفائك لنهرنا العذب و شدة تعلقك به ولدت في اليوم التالي مارسينا و أقيم عرس ؛و فرح زوج ماريانا ام مارسينا قالت له سأسميه مارسينا و كانت مميزة تمتلك موهبة تحريك اشياء؛ و دواء والشفاء بالماء و بهذا أصبحت حكيمة و خارقة القرية ؛و كسبت محبة الجميع، و أصبحت عائلتها أثرى عائلة في اسكتلندا وكرمت من طرف حاكم البلدة.

الكاتبة:رنيا شيباني

«التعويذة الأخيرة»

الُشرفة التي في غرفتي تطل على الشارع يجانس نافذة غرفة من الشارع الأخر , كيف ذلك كل ليلة أرى نور المصباح مشتعل , جريت أن أقول أن الأمر عادي ولكن بعد رأيتي لصاحب الشقة وهو يعبر بابا العمارة ليلاً وكنت أعرف أنه يسكن وحده أنظر الى نافذة غرفته، نوره الوهن يشتعل وينطفئ في نفس الوقت كيف ذلك وصاحب الشقة لم يكن هناك حقآ أرعبني الأمر,راجعت أدراجي الى سريري والأمر يشغل بالي بعد تفكر طويل قلت أظن أنه خلل في مصباح الغرفة وهذا امر طبيعي مرة الأيام والحال على طبيعته أسررة على مراقبتي لتلك الغرفة العجيبة وصاحبها الذي لا يخرج الا ليلاً في احدى الليالي الممطرة نظرت من اسفل اري صاحب الشقة يصعد وماعي الا لحظات حتى وجدت النافذة مفتوحة وكل ما رأيته في ثواني سقوط شخص منها , و كان هناك عينان تنظر لي , أرى وجها مظلما كله عدا لمعة عينا واحدة تظهر منه من النافذة جريت الى غرفة أختي لكنى لم ارَ شيئا ؟ جريت الى الشُرفتي مرة اخري لم ارَ شيئا هل كنت اتخيل ؟ رجعت الى الغرفة وانا مصممة على الا افتح تلك النافذة اللعينة مهما تكبد الأمر , بعد عدة محاولات بائسة مزرية وخبط ايقظت الجيران واعتذرت لهم، بدأت قصة الشقة المخيفة وما أسررها..؟

الكاتبة: فاطمة الزهراء الطاير المغرب

«هادئ الليل»

قطرات مطر تتسابق واحدة تلوى الاخرى للوصول للارض بمنظرها الخلاب و الجميل كأنها لآلئ نادرة و جذابة وكأن السماء حزينة فاختارت هذه الوسيلة للتعبير وتحرير ما يخالج خافقها مصاحبا اياها صديقها العزيز الريح الذي لم يكن اقل حالا منها مع صوت الرعد الصاخب و الغاضب... جاعلا من الناس تهب مسرعة لمنازلها لتحتمي من هاته العاصفة القوية من ايام الشتاء الباردة.

و تحديدا في احدى المنازل فتحت النافذة بقوة اثر الرياح جاعلا من صاحبة العيون العسلية تنتفض من مكانها....لتستقيم من سريرها تاركة ما بيدها و آخذة بخطاها للنافذة .

ابتسامة هادئة و حنونة ارتسمت على ملامحها بعد ان تناثرت بعض من قطرات المطر المفضل عندها على وجهها ....اخذت تقف هناك و تتأمل المنظر الجميل فأحيانا تشعر ان الشتاء و جوها يشبهانها صاخبين من الخارج و هادئين من الداخل.

صوت مذيع الاخبار لفت انتباهها لتنقل عسليتيها للتلفاز الذي كان ينقل آخر الاخبار...عن الفيضانات التي وقعت بسبب العاصفة الشديدة و التي كانت ستسبب وفاة العديد من الاشخاص لولا ظهور "هادئ الليل"...الشخص الذي ظهر فجأة في هاته البلاد ليغدو بطلا لها و منقذا لسكانها...بطل ذو قوى غريبة جعلت العقول تتوقف فكيف لشخص ان يتغلب على الجاذبة ... اطلق عليه الاسم نتيجة هدوئه و ملابس السوداء كما ان اول ظهور له كان في الليل ...يحلق في السماء بسهولة و ذو سرعة خارقة مع الشعاع الاحمر التي يخرج من سوداويتيه فاصلا حتى الحديد لنصفين مع قوى اخرى....اهذا سحر ام ماذا؟

_كثرت الفيضانات بسبب هذه العاصفة و لو لا "هادئ الليل" الذي كان يظهر فجأة لشهدنا عدة وفيات في يوم واحد....بطل ظهر من حيث لا ندري بقوة خارقة للطبيعة من

اين اتى او من هو و كيف حصل على قوته هاته لا احد يعلم كل ما نعرفه انه شخص هادئ و طيب جاء لينقذنا.

كلام المذيع جعل الاخرى تبتسم...لتنقل عينيها للسرير الذي كان يحتضن قلم رصاص و مجموعة من اوراق الرسم و على احدى تلك الاوراق رسمة لشاب لم تكتمل كانت ترسمها و التي كانت عائدة لملامح"هادئ الليل"التي لفتت انتباهها ذو العيون الحادة السوداء و شعره الغرابي التي غطى جبهته كليا و بالرغم من القناع الاسود و الزي الاسود الذي اخفى معالمه الاخرى الا ان هذا الامر لم يكن كافي لاخفاء شخصيته الرجولية و القوية و الوسيمة.

لتتم مقاطعة افكارها من قبل الباب الذي فتح بهمجية ليظهر من خلفه " ايان" الصديق المقرب من صاحبة العيون العسلية....دخل غرفتها لتنظر له باستغراب نتيجة الحالة التي كان بها فقد كان مبللا كليا بسبب المطر....لتخرج منه عطسة قوية دليلا على انه سيمرض لا محالة.

_ الساحرة الشمطاء كيف الحال؟؟

نبس الآخر بابتسامة بلهاء جاعلا من الأخرى تتنهد من هذا الاحمق الذي امامها...آخذة بخطواتها للخزانة لتخرج منها منشفة لكي ينشف الآخر شعره اما عنه فرمى نفسه على سريرها بإهمال..... لكل منهما شخصيته فهو شخص متهور و يعيش يومه كأنه آخر يوم له اما هي فهادئة و لا تستعجل في اخذ امورها و هذا ما جعلها تنجذب "لهادئ الليل" كونها تشعر انه يشبهها.

تقدمت من ايان الذي استقام بجذعه العلوي ووضعت المنشفة على شعره لتنشيفه له اما هو فناظرها بابتسامته الغبية تلك ..... و اثناء انشغالها بعملها نقل"ايان" نظره للرسمة التي كانت ترسمها ليتأفف بانزعاج.

_ يا ساحرة الن تتوقفي عن رسم هذا البطل الاحمق.

_انت الاحمق و ليس هو و ايضا لن اتوقف فهمت.

نبست مدافعة عن بطلها الذي لا تستطيع التوقف عن التفكير به... فصديقها دائما ما يزعجها بكلامه.....هو لا يحبه و يرى انه مجرد متكبر و مغرور و ايضا شخص ممل و يكره كيف انه سرق اهتمام صديقته بالرغم من انها لم تره يوما.

_انت لم تلتقيه حتى فكيف تحاربين صديقكي من اجله.

_انا لا احارب صديقي و من المستحيل ان افعل هذا و ستظل الاول دائما و لكني انزعج من اهانتك له دائما و انك حكمت على شخصيته من عقلك حتى قبل ان تلتقيه.

اردفت كلامها لتجلس بجانبه ليربع كلاهما ساقيهما و يجلسا مقابلا لبعضهما.

_ ملامحك هادئة و باردة كما ان لك عيون حادة و كأنك فتى سيء الا ان شخصيتك عكس شكلك فأنت متهور و مرح و سعيد على الدوام.

_ اذا اعلي ان اغير من شكلي؟؟

_ ان فعلت هذا فسأقتلك فشخصيتك تعجبني و تجعلني سعيدة على الدوام ايها الغبي.

_ انتي قلتها...أن لي عيون حادة و شعر غرابي اذا انا اشبه" هادئ الليل" لهذا انسي ذاك الاحمق و ارسميني انا.

_ هههه انا اصلا قد رسمتك عدة مرات الا تمل و ايضا انتما مختلفان في الشخصية و في تسريحة الشعر فتسريحة شعرك دائما للاعلى . اصلا لا يهم ستبقى الاول و الاخير.

_ اووو ساحرتي التي اكرهها.

ليحتضنها بقوة و غباء جاعلا إياها تضربه فقد خنقها بحق .

_ صحيح والدتك تحضر كعكة الشكولاطه المفضلة عندي لهذا سأنزل لسرقة الشكولاطه باااي.

لينهض مسرعا خارجا من الغرفة لتناول ما يحبه و لازعاج والدة الاخرى التي يعتبرها مثل امه... جاعلا من الاخرى تضحك بسبب هذا الغبي ... لتصرخ عليه كي يسمعها بقول له

ان يأخذ ملابسه من خزانتها كونه يترك ملابسه عندها احتياطا و يغير ملابسه الحالية كي لا يمرض الا انه لم يسمعها.

اعادت نظرها للنافذة و قد كانت العاصفة قد هدئت قليلا...قررت التسلل و الخروج من المنزل قليلا للاستمتاع بالمطر و هذا ما حدث فقد ارتدت معطفها الدافئ و تسللت للباب و اثناء طريقها سمعت صوت الاخبار دليلا على ان والدها في غرفة المعيشة و سمعت صراخ "ايان"المتألم بعد ان امسكته والدتها من اذنيه بقوة.

خرجت من المنزل لتتنهد بارتياح بسبب الهواء البارد و المنعش الذي تخلل لجيوب انفها .... و بعد مدة قصيرة من المشي لمحت عمود الانارة الذي كان امامها يتحرك و هذا بفعل الرياح التي بدءت تزداد شيئا فشيئا و مازاد صدمتها هو وقوف طفلة صغيرة تحته و الذي و اذا سقط عليها سيفتح رأسها لنصفين و سيصعقها لا محالة .... بلا تفكير اسرعت راكضة اليها لتنقذها الا ان الاوان قد فات لانقاذها لتسحبها الى حضنها و تعانقها ....اغمضت عينيها مستعدة لحذفها الا انه و بعد ثوان لم تشعر بشيء لترفع رأسها ببطء و دموع ...ليقابلها صاحب العيون الحادة" هادئ الليل" و هذا اول لقاء بينهما... يناظرها بملامحه الهادئة و الحادة مع شعره الغرابي الذي يغطي عينيه قليلا بينما احدى يديه مشغولة بامساك عمود الانارة الضخم ...عدل من وقفته ليقابل العمود مباشرة و يمسكه بكلتا يديه...و كل ما كانت تراه الاخرى هو الكهرباء الذي كان يمتصه من العمود و ينقله لجسده و بعد ان انتهى ظهر لهيب من احدى يديه و قام بحرق العمود كليا ليصبح فتاتا و في نفس اللحظة اعاد انشاء عمود آخر ...ثبته جيدا على الارض بالليزر الذي خرج من عينيه و اعاد توصيل الكهرباء فيه ليصبح جديد و كأن لم يحدث له شيء .

انتهى من عمله لينقل نظره لصاحبة العيون العسلية و للطفلة التي كانت تحتضنها بقوة....جلس" هادئ الليل" جلست القرفصاء ليقابل بذلك الفتاة.

ـــ هل صغيرتي بخير؟؟

نبس بنبرة خشنة رجولية لكن حنونة لتبتسم الاخرى بخفة و لا سيم بعد ان ردت الطفلة عليه بنبرة حماس و احتضنته بقوة... لتأتي امها و تأخذها اما هو فاستقام ليناظر الاخرى.

_ انت بطلة ضحيت بنفسك لانقاذها و قليل من الناس من يفعل هذا و انا من علي شكرك على هذا.

_ لا لا داعي هذا من واجبي بل الشكر لك لقد انقذت حياتنا لطالما كنت بطلنا و ستظل كذلك.

_ هيا لنعدكي لمنزلك يا...

لم يكمل كلامه بسبب رأيته للسلسلة التي تحتضن عنقها و التي تحمل اسم " هادئ الليل" لتلاحظ الاخرى ذلك.

_ انا من اكبر المعجبين بك لهذا صنعت سلسلة باسمك كما انني رسمتك.

نبست بحماس و هي تناظره لتلمح ابتسامته التي لاحظتها من خلف قناعه الاسود.

_ اتريد معجبتي ان تقوم بمغامرة معي؟

فتحت فمها بصدمة اثر كلامه المفاجئ الا انها لم تأخذ ثواني لترد عليه بالموافقة و بحماس و مجددا فتحت عينيها بعد رؤيتها له و قد تحول لشيء لم تتوقعه لقد تحول لتنين عملاق اسود.

_ اذا هيا لنطير اركبي.

و ناطق ايضا...هذا جعل الاخرى على مشارف الجنون.... ركبت بصعوبة على ظهره و تمسكت به بقوة كي لا تسقط...حلق التنين في السماء التي توقفت عن بكائها اما الاخرى ففتحت فمها بصدمة و سعادة اثر المنظر الخلاب الذي كانت تراه لتلاحظ المسافة التي بينها و بين الارض و كم يبدو البشر صغار بل اقزاما بسبب البعد و هذا جعلها تضحك بخفة ...قمر ابيض ساطع كان يزين السماء و برفقته اصدقائه النجوم الذين لم يقصروا بجعل السماء جميلة بأضوائهم .

_ هل اعجبك المنظر؟

_اعجاب؟ هذا قليل على ما اشعر به الان المنظر خلاب و رائع فسبحان الله الذي ابدع بهذا الخلق.

_ سعيد انه اعجبك.

_ هههه علا ايان ان يرى هذا و يرى شخصيتك التي ظلمها.

_ ايان؟؟

_اجل ايان صديقي المقرب و الشخص الذي اشعر معه بالامان.

_ فهمت.

و بعد العديد من الضحكات و التحليق نزل التنين على سطح منزل الاخرى بعد ان وجهته اليه...نزلت ببطء عن ظهره ليعود هو لهيئته الطبيعية ...تبادلا الابتسامة بينهما الا ان لاحظت الاخرى الجرح الذي توسط معصمه الايمن مسببا شقا في زيه.

_اانت بخير؟

نبست بقلق بعد ان امسكت معصمه بين يديها .

_ ا...

لم يكمل كلامه بسبب العطسة التي خرجت من جيوب انفه مقاطعة لكلامه.

_ آسف يبدو انني سأصاب بالزكام و ..اجل بخير لا تقلقي مجرد جرح سيزول . انا سأذهب الان .

_ و..لكن.....

_ سيكون هناك لقاء آخر لنا اعدك و في اقرب وقت.

_فهمت .

_ و ايضا هادئ الليل سيحمي دائما صاحبة عيون الريم.

لتبتسم له الاخرى ابتسامة عريضة و هو بادلها الابتسامة من خلف القناع مغادرا المكان ...بقيت تناظر شبحه الذي اختفى لتبتسم بخفة عائدة للداخل بعد القشعريرة التي شعرت بها سببها البرد.

دخلت غرفتها لترمي نفسها على السرير غير مصدقة لما حدث هل قابلت لتوها الشاب الذي لم تتوقف عن رسمه منذ اول ظهور له .... قاطع تفكيرها فتح الباب و صراخ " ايان".

_ يا سااااحرة انظري للكعكة التي صنعتها عمتي و التي لن تتذوقي منها ابدا.

_ بل سأفعل ايها القرد الاحمق.

_ الذي سيصل الاول هو الذي سيأخذ اكبر حصة و....

لم يكمل كلامه بسبب الاخرى التي اسرعت مغادرة الغرفة لكي تصل الاولى...اما هو فابتسم بخفة لينقل عينيه للنافذة التي كانت مفتوحة ليتقدم منها لاغلاقها....رفع يديه الا انه كشر ملامحه بألم مناظرا معصمه الايمن الذي كان يحمل جرحا عميقا...ليبتسم بخفة مناظرا السماء .

_ هادئ الليل سيحمي دائما صاحبة عيون الريم.

اطلت صاحبة العيون العسلية برأسها من الباب لتنبس بابتسامة.

_ هيا ايها الابله اين ثقتك لذا هيا لنعد للمسابقة يااااا " هادئ الليل".

اطلق ايان ضحكة صاخبة ليحرك قدميه راكضا للفوز بالتحدي و الاخرى لحقت به.

النهاية

الكاتبة: خداوي بسملة_ تلمسان

«قصر الأحلام»

10:11 ليلاً

"أمي ...إلى أين أنت ذاهبة يا إبنتي ولم تكملي كل عشائك

"أنا ... سأذهب لمراجعة دروسي وأخلد للنوم بعدها و أرجوا ألا يزعجني أحد في غرفتي ...

وها أنا في غرفتي اخيرا بعد يوم مرة كي باقي الأيام ممل ولا شئ ولكن أنا سعيدة جداً فيا ترى ماذا سيكون هناك جديد ف قصري وهل عاد كلارين ، حسناً سأنام لكي انتقل إلى عالمي الخاص ..

واو ياله من طقس جميل والكل في القصر سعيدون وقد أحضروا لي ثياباً جديدة وبالون الأزرق السماوي وهو اللون المفضل لدى كلارين أضن أنه عااد من الحرب لهذا يوجد كل هاذه الطاقة الإجابية في القصر ، حسناً سأتجهز بسرعة وأذهب لطاولة الفطور من المؤكد أنه فإنتضاري.....

_ صباح الخير ألبيرتوا كيف حالك يبدوا .أنا بخير يا أميرتي الجميلة وأنت أنا أيضاً بخير وبعد أن إلتقيتك في صباحي فقد أصبحت بأفضل حال ، جميل إذا يا أميرتي لنفطر بسرعة ونذهب في نزهة فأنا قد أحضرت معي مفاجأة جميلة وسأقدمها لك.

_أنهينا الفطور وتجهزنا للذهاب نحوا الحديقة الخاصة بنا حيث كل أنواع الطيور والأزهار يوجد هناك ، وحين وصولنا قد أغمض لي أعيني وألا انصر إلى حينما يقول لي وحين قال

لي فتحت وإذا بحصان أبيض جميل وله شعر حرير ويلمع كالمجوم فالليل، وكان ألبيرتوا واقف من جنبه وقال لي تقدمي يا أميرتي لنصعد معاً ونتجول في الحديقة . وانا ذهبت مسرعة وكنت سعيدة جداً فأنا أعشق الأحصنة ، فتجولنا في كل أنحاء الحديقة ونحن نمتطي الحصان الجميل وكانت تلك اجمل لحظة في حياتي تمر وأنا بجانب أميري ألبيرتوا ، ولكن للأسف كان عليا العودة باكراً للقصر لكي أخلد للنوم وأستفيق باكراً في بيتي القديم لكي لا يشعر أحد بغيابي ،

هأنا في بيتي وبين أهلي أمر بيوم ممل بين اخوتي ووالديا وانتضر فقط وقت الليل لأذهب لغرفتي وأكون لوحدي وأستطيع أن أذهب لعالمي الخاص وألتقي بأميري الجميل ولكن لا بأس سأتحمل النهار فبعدها سأكون سعيدة جداً في قصري وأعيش كالملكة ويجب عليا ألا أخبر شخص بسري الجميل لكي لا يخربوه .....

الكاتبة: دعاء بن النوي بوسعادي

«الثقب الأسود»

رواية الكائنات المضيئة

بينما كنت أتجول في حديقة المنزل، رأيت ثقب على جدارِ منزلنا، فذهبتُ وأخذت المصباح لأرى ماهية هذا الثقب، فأقتربتُ منه، ومددتُ يدي فإذا بشئ يجذبني أشبهُ بالدوامة الكهرومغناطيسية؛ فوجدت نفسي في عالمٍ موازي آخر أنتابني الهلع، وأستجمعت قواي لأكتشف هذا العالم...

يا ترى أين أنا ؟

وعندما أقترفتُ النظر لما حولي، وجدت كائنات مضيئة ذاتياً لا صوت لها، يسيرون في صمتٍ تام يعجُ المكان، كان ذلك الصمت مرعباً جداً، أكاد أسمع صوت أنفاسي ونبض قلبي، وإذا بطيفٍ سودَوي؛ ذا أيدي دموية ممتدة، وأذنٍ بعكس كائنات هذا الثقب؛ وددتُ معرفة هذا الطيف صاحب الأختلاف عن بقية سكان هذا الثقب؛ عند رأيت مقلتاي هذا الطيف، عمتني الرهبة وأرتجفت يداي حتي سقط المصباح من يداي، فأصدرتُ صوتاً عندها التفت صاحب الطيف السودوي نحوي، وأشار بيداه نحوي، وأمر الكائنات المضيئة بإحضاري لمحاكمتي على إصدار الصوت في عالم الصمت؛ وتم إيداعي في سجن الثقب الأسود لحين محاكمتي؛ وعند وجودي في هذا السجن وجدت في إحدى زواياهُ كتابٌ أُسمي "تعويذة الثقب الأسود" عند تصفحي به وجدتُ رسومات للثقب الأسود

حوله رموز وطلاسم صَعُب علي فهمها؛ إنتابني الفضول لقرأتها، فقمت بقرأءة تلك الطلامس بصوتٍ مرتفع؛ وفجأة وجدت نفسي في حديقة منزلنا قمت بتفقد الجدار عادت كما هي لا ثقب فيها...

ولهذا الوقت لا أدري ماذا حلَّ بي وأختفى سر" أسطورة الثقب الأسود" بكل الغموض وغرابة.

الكاتبة: مرح إبراهيم سلوم /سوريا.

« لعنتي الأبدية»

من أنت ...

ذكرني بك ... أين أنا ... ما الذي يحدث ...

لماذا أنا هنا ... ولماذا أنت معي ...

تسألينني من أنا وتذكرين نفسك ... يا لعنتي الأبدية... أنا من لعنت بك من طرف " غاسياس " ملك اللعنات...

أتتساءلين من غاسياس وكيف لعنت بك ... سأحدثك عن الامر ...

فأنا جني قد ارتكب جريمة لا تغتفر ... قتلت ملك الجن ... مدهش اوليس !! ... صعب تصديق ذلك فقد اعتبرني بمنزلة إبنه الوحيد لكن الغيرة والغل أعميا عيناي ...

اعتبرك غاسياس الحل المثالي لي فأنت جهنم الذي يخاف منها الجميع ... لعنت بمزاولتك للأبد وبالرجوع لك حتى لو خلقت من جديد ... اوليس الأمر مروعا بالنسبة لك!! ... أنت مجبرة على تعذيبي مدة الحياة ...

إذن الآن لعنتي ألازلتي تتساءلين من أنتِ ... أم قد نجحت بإروائك ...

الكاتبة: سيرين مجروب

«قلمي المسحور»

في غرفتي أجمع فُتات الكلمات

على ضوء القمر فإذ بي أسمع همسا لا بل همسات

تجوب هنا وهناك واقتربت فاهتز نبضي

هالة مضيئة محيطة بها هل هذا تخيل أم زاد مرضي

إبتسمت وقالت أعلم أني أفوق خيالك

وأنا من هَولِ المنظر لنفسي لم أتمالك

وضعت أمامي لوح الشطرنج

وراحت تجوب غرفتي تحكي عن السحر وكيف يُنتَج

عجيبة ولما تظهر فجأة واليوم بذات

قالت أقرأُما بفِكرِكِ فأنا اقوى الجنيات

رهِبتُ لما سمعته ولوَحْتُ مشيرا بقلمي

تمتمت السحر سرٌ قوى وانا جئتُكَ بهّمي

فقلمك يؤذيني، مستنكرةً ردتُ عليها كيف.؟

قالت إن حبرك يخِطُ حياتي وقلمك كالسيف

عقدتُ حاجبيَّ وأدركت علاقة قلمي بالسحر

ترجتني أكتبي حياتي بسحر حبرك لتبدأ من الصِفر

لأنني توجعت من كلماتِك القاتلة

سأُمليها بالحياة أجبتُها قائلة

الكاتبة: ميسة ملاك الجزائر

الخاتمة

نختم رحلتنا بكلمات عطرة من إبداع المؤلفين قرروا جعلنا نسرح بخيالنا

في الآفق إميرالد، قد لا تكون هذه أخر رحلة..

نتمنى أن يعجبكم كتابنا...

♡

«مشاركين»

هندة نسرين عين دفلى» "التعويذة الأخيرة"

«خداوي بسملة تلمسان» "هادئ الليل"

«رنيا شيباني» "مارسينا"

«بوساحة سامية عنابة» "أفلاطون"

«مخفي صورية الشلف» "ساحرة شمطاء"

«دعاء بن النوي بوسعادة»"قصر الأحلام"

«فاطمة الزهراء الطير المغرب» "كهف الأموات"

«سيرين مجروب البليدة» "لعنتي الأبدية"

«كتاف سعاد وهران» "خرافة الأحلام"

«عواد صابرينة الجزائر» "الحب"

«شهد دكدك سوريا و الجزائر» "ساعة الأمنيات"

«ملاك ميسة الجزائر » "قلمي المسحور"

«مرح إبراهيم سلوم سوريا» "الثقب الأسود"